

تصريح وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، خلال زيارته إلى القاهرة، يدعو فيه
للضغط على حماس لقبول المقترح، الذي قدمه الرئيس الأميركي، جو بايدن، لوقف
إطلاق النار في غزة، لتخفيف معاناة الفلسطينيين، وإعادة جميع
الرهائن إلى ديارهم*

2024/6/10

تصريحات
وزير الخارجية أنتوني بلينكن
مطار القاهرة
القاهرة، مصر
10 حزيران / يونيو 2024

الوزير بلينكن: مساء الخير جميعاً. منذ عشرة أيام، قدم الرئيس بايدن مقترحاً من شأنه
التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة، وإعادة جميع الرهائن إلى ديارهم، ووضعنا على
طريق حل دائم للصراع هناك. وهو مقترح قريب جداً مما سبق أن وافقت عليه حركة حماس ذاتها.
ومنذ تقديم الرئيس لهذا المقترح، أيده جميع الدول في المنطقة والعالم، بالإضافة إلى المنظمات
الدولية. كما قبلت به إسرائيل. والشاذ الوحيد في هذه اللحظة هو حركة حماس.
لذا، فرسالتني للحكومات والشعوب في المنطقة هي: إذا أردتم وقف إطلاق النار، فاضغطوا
على حماس لقبول المقترح. إذا أردتم تخفيف معاناة الفلسطينيين في غزة، فاضغطوا على حماس
لقبوله. إذا أردتم إعادة جميع الرهائن إلى ديارهم، فاضغطوا على حماس لقبوله. إذا أردتم وضع
الإسرائيليين والفلسطينيين على طريق السلام والأمن الدائمين، فاضغطوا على حماس لقبوله. إذا
أردتم منع انتشار وتصاعد الصراع، فاضغطوا على حماس لقبوله.
والآن، إذا توصلنا إلى وقف إطلاق النار هذا، فإنه سيفتح الطريق أمام المزيد من الأمن
والهدوء والسلام الدائم في غزة. ولتحقيق ذلك، من المهم أن نواصل العمل على خطط لليوم التالي
للتأكد من أنه عندما يتعلق الأمر بالأمن في غزة، ويتعلق بالحكم، ويتعلق بإعادة الإعمار، فسيكون
لدينا الخطط اللازمة للمضي قدماً. وهذا سيكون جزءاً مهماً من محادثاتي هنا في المنطقة، حيث
سنتوجه إلى إسرائيل ثم الأردن ثم قطر.
وطوال هذه العملية، لعبت مصر دوراً حاسماً ورائداً في دعم المقترح للتوصل إلى وقف
لإطلاق النار وعودة الرهائن، وفي العمل على خطط اليوم التالي هذه، وفي كونها شريكاً حاسماً

*المصدر: U.S. Department of State بالعربية

<https://tinyurl.com/4wtc74be>

أيضاً في إيصال المساعدات الإنسانية إلى الشعب الفلسطيني الذي هو في أمس الحاجة إليها في غزة. وأريد أن أشكر الرئيس السيسي مرة أخرى على تبادل جيد جداً وعلى كل العمل الذي نقوم به بشكل يومي تقريباً.

وفي الأردن نفسها - وسنتطرق إلى هذا الأمر بعد يوم - سنركز بشكل مكثف على جزء المساعدات الإنسانية وحماية المدنيين. لأنه سواء تم التوصل إلى اتفاق أو لم يتم التوصل إلى اتفاق، يظل من الضروري للغاية أن نواصل المزيد من المساعدات إلى الفلسطينيين الذين يحتاجونها، وأن يتم تسليم تلك المساعدات وتوزيعها على أولئك الذين هم في أمس الحاجة إليها، وأن نواصل العمل على حماية المدنيين وإبعادهم عن طريق الأذى.

انظروا، إنني أعتقد أن هذه لحظة حاسمة، لأننا نرى الإمكانيات، نرى احتمال التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار وإعادة جميع الرهائن إلى ديارهم والسير على طريق حل دائم للصراع في غزة. أعلم أن هناك من هم متشائمون بشأن الاحتمالات. وهذا أمر مفهوم. إن حماس تواصل إظهار استهتار غير عادي في تصرفاتها، وعدم اكتراث ليس فقط بسلامة وأمن الإسرائيليين، بل والفلسطينيين أيضاً. وهناك في المنطقة من يعملون أيضاً ضد الجهود المبذولة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار وتحقيق سلام متين، وهم لا يعترفون حتى بوجود الإسرائيليين أو الفلسطينيين - بل ويرفضونه، ناهيك عن قدرتهم على العيش جنباً إلى جنب في سلام.

لكنني أعتقد بقوة - وهذه الآن رحلتي الثامنة إلى المنطقة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر - أن الأغلبية الساحقة من الناس - سواء كانوا في إسرائيل أو الضفة الغربية أو في غزة أو في جميع أنحاء المنطقة أو حول العالم - يريدون ويؤمنون بالفعل بمستقبل يستطيع فيه الإسرائيليون والفلسطينيون على حد سواء العيش في سلام وأمن. وبالنسبة للولايات المتحدة، سوف نواصل جهودنا كل يوم، أولاً للتوصل إلى وقف إطلاق النار هذا، ولإعادة الرهائن إلى ديارهم؛ وثانياً، لمحاولة وضع الجميع في المنطقة على ذلك الطريق الأفضل بكثير.

للاطلاع على النص الأصلي:

<https://www.state.gov/secretary-antony-j-blinken-at-a-press-availability-50/>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>